

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي اليومي / الخميس

1435/1/10 هـ الموافق 2013/11/14 م





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
هيئة حقوق الإنسان	9
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	14



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

حقوق الإنسان الهولندية تلتقي حقوق الإنسان السعودية

المصدر: جريدة الجزيرة الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://www.al-jazirah.com/2013/20131114/In69.htm>

الجزيرة - المحليات:

زار سفير حقوق الإنسان بوزارة الخارجية الهولندية السيد ليونال فير يرافقه كل من السيدة ليونال فير مسؤولة السياسات في إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الهولندية والسيد لاورنس ويستهورف سفير مملكة هولندا لدى المملكة العربية السعودية والسيد ويليم فان روسم مستشار ونائب البعثة صباح أمس الأربعاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، وكان في استقبالهم رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني، ونائب رئيس الجمعية الدكتور صالح الخثلان في بداية اللقاء قدم القحطاني شرحاً موجزاً عن أنشطة الجمعية ومساهماتها في نشر الثقافة الحقوقية والتقدم الملحوظ في مجال حقوق الإنسان في المملكة وخاصة في مجال حقوق المرأة والطفل، وقد تطرق الحديث إلى التطور الذي شهدته المملكة في مجال تنظيم أوضاع العمالة الوافدة حيث صدرت مؤخراً لائحة لتنظيم أوضاع العمالة المنزلية، كما أشار إلى أن متابعة الجمعية حملات تصحيح أوضاع العمالة والتأكد من سلامة الموقف الحقوقي ومطالبة بعض السفارات بالمساعدة في سرعة إنهاء إجراءات ترحيل هذه العمالة، كما تطرق الحديث إلى موضوع السجناء الأمنيين خاصة تمكين هيئة التحقيق والادعاء العام من متابعة التحقيق معهم وتيسير التواصل بينهم وأسرهم من خلال البوابة الإلكترونية.



حقوق الإنسان ترصد تكديسا في عنابر إدارة الوافدين

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131114/Con20131114654626.htm>

خالد الجابري (المدينة المنورة)

رصد وفد من مكتب الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة المدينة المنورة أمس الأول بعض الحقائق عن أوضاع الموقوفين في إدارة الوافدين تمثلت في تكديس العنابر بما يفوق الطاقة الاستيعابية، بالإضافة إلى تدني مستوى النظافة ورداءة أجهزة التكييف ونقص في التجهيزات. وضم الوفد الدكتور محمد سالم العوفي العضو المؤسس للجمعية والباحث القانوني بمكتب الجمعية محمد الرحيلي، فيما تواجد من إدارة الوافدين العقيد محمد المطيري من إدارة السجون والمقدم خالد العبيد من الجوازات. وأوضحت المشرفة على مكتب الجمعية شرف القرافي أن فرع الجمعية يشيد بالجهود المبذولة من قبل القائمين على الإدارة وتعاملهم الإنساني مع الموقوفين، إلا أن فريق الجمعية رصد أن سوء الوضع البيئي داخل عنابر التوقيف بما يفوق الطاقة الاستيعابية، فالعنبر الواحد يستوعب 350 موقوفاً، فيما يصل عدد الموقوفين به إلى 500، بالإضافة إلى انعدام التهوية وتدني مستوى النظافة في العنابر ودورات المياه، ناهيك عن رداءة أجهزة التكييف وعدم كفايتها للغرض الذي وضعت من أجله، مضيفة: كما تم رصد نقص في التجهيزات وعدم وجود طبيب دائم، حيث يتواجد الطبيب المسؤول لساعات محددة.

وأشارت القرافي إلى أن الوفد رصد وافدين تواجدوا أمام الإدارة طواعية رغبة في ترحيلهم، مضيفاً: تمت مخاطبة الجهات المعنية بالمنطقة من أجل العمل على معالجة الأوضاع السلبية المرصودة. وأخيراً لفتت القرافي أن فرع حقوق الإنسان أعد تقريراً متكاملاً لرفعه إلى رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني.



طالبت بعض السفارات بالمساعدة في سرعة إنهاء إجراءات الترحيل ”حقوق الإنسان“: تأكيدنا من سلامة الموقف الحقوقي في حملات التصحيح

المصدر: جريدة سبق الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://sabq.org/k6lfde>

ياسر العتيبي- سبق- الرياض:
أكدت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان أنها تأكدت من سلامة الموقف الحقوقي فيما يتعلق بحملات التصحيح للعمال الأجانب.
جاء ذلك لدى استقبال الجمعية اليوم وفداً هولندياً ضمَّ سفير حقوق الإنسان بوزارة الخارجية الهولندية ليونال فير، ومسؤولة السياسات في إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوزارة الخارجية، وسفير هولندا لدى المملكة لاورنس ويستهورف، ومستشار ونائب البعثة ويليم فان روسم.
وكان في استقبال الوفد الهولندي رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني، ونائب رئيس الجمعية الدكتور صالح بن محمد الخثلان.
في بداية اللقاء قدَّم رئيس الجمعية شرحاً موجزاً عن أنشطة الجمعية ومساهماتها في نشر الثقافة الحقوقية، والتقدم الملحوظ في مجال حقوق الإنسان في المملكة، وخاصة في مجال حقوق المرأة والطفل، وقد تطرَّق الحديث إلى التطوُّر الذي شهدته المملكة في مجال تنظيم أوضاع العمالة الوافدة؛ حيث صدرت مؤخراً لائحة لتنظيم أوضاع العمالة المنزلية.
كما أشار إلى متابعة الجمعية حملات تصحيح أوضاع العمالة والتأكد من سلامة الموقف الحقوقي، ومطالبة بعض السفارات بالمساعدة في سرعة إنهاء إجراءات ترحيل هذه العمالة.
وتطرَّق كذلك الحديث إلى موضوع السجناء الأمنيين، خاصة تمكين هيئة التحقيق والادِّعاء العام من متابعة التحقيق معهم، وتيسير التواصل بينهم وأسْرهم من خلال البوابة الإلكترونية.
وأكد الطرفان أهمية تبادل وجهات النظر حول الأمور المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل عام، وقد أثارت الجمعية الموقف الهولندي من انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث في سوريا حالياً، وتلك التي تحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وفي نهاية اللقاء شكر الوفد الزائر رئاسة الجمعية على حسن الاستقبال.
حضر الاجتماع من طرف الجمعية الأمين العام المكلف المستشار خالد بن عبد الرحمن الفاخري، وسكرتير رئيس الجمعية أحمد بن محمد المحمود، ومن هيئة حقوق الإنسان محمد بن ناصر السعيد.

وفد هولندي يطلع على جهود حقوق الإنسان بالمملكة

المصدر: جريدة اليوم الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://www.alyaum.com/News/art/103298.html>

جعفر الصفار - الدمام

أطلعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وفدا من وزارة الخارجية الهولندية على التطور الذي شهدته المملكة في مجال تنظيم أوضاع العمالة المنزلية الوافدة والذي صدر مؤخرا، كما اطلعتها على متابعة الجمعية لحملات تصحيح أوضاع العمالة والتأكد من سلامة الموقف الحقوقي ومطالبة بعض السفارات بالمساعدة في سرعة انتهاء إجراءات ترحيل هذه العمالة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقدته، صباح أمس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان برئاسة رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني ونائب رئيس الجمعية الدكتور صالح بن محمد الخثلان، وفد من وزارة الخارجية الهولندية مكون من سفير حقوق الإنسان بوزارة الخارجية الهولندية ليونال فير يرافقه كل من السيدة ليونال فير ومسؤولة السياسات في إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الهولندية لاورنس ويستهدف سفير مملكة هولندا بالرياض والسيد ويليم فان روسم مستشار ونائب البعثة.

وأكد الطرفان على أهمية تبادل وجهات النظر حول الأمور المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل عام. وأشارا في هذا السياق إلى انتهاكات حقوق الإنسان في بعض الدول في مختلف مناطق العالم وطالبا تلك الدول بضرورة العمل على حماية السكان وحفظ أمنهم خاصة في حال الحروب.

وقدم رئيس الجمعية شرحا موجزا عن أنشطة الجمعية ومساهماتها في نشر الثقافة الحقوقية والتقدم الملحوظ في مجال حقوق الإنسان في المملكة وخاصة في مجال حقوق المرأة والطفل.

ولفتت الجمعية للوفد الهولندي الى انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث في سوريا حالياً، والانتهاكات التي تحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما تطرق الحديث إلى موضوع السجناء الأمنيين، وتم تخصيص الحوار عن تمكين هيئة التحقيق والادعاء العام من متابعة التحقيق معهم وتيسير التواصل بينهم وأسره من خلال البوابة الالكترونية.



القحطاني: حقوق الإنسان تتابع حملات تصحيح الأوضاع

المصدر: جريدة المدينة الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://www.al-madina.com/node/490964> <http://www.al-madina.com/node/490964>

غازي القحطاني - الرياض

القحطاني: "حقوق الإنسان" تتابع حملات تصحيح الأوضاع زار سفير حقوق الإنسان بوزارة الخارجية الهولندية ليونال فير يرافقه مسؤولة السياسات في إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بوزارة ليونال فير وسفير مملكة هولندا لدى المملكة لاورنس ويستهدف ومستشار ونائب البعثة ويليم فان روسم أمس، الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، وكان في استقبالهم رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني ونائب رئيس الجمعية الدكتور صالح الخثلان. في بداية اللقاء، قدم رئيس الجمعية شرح موجز عن أنشطة الجمعية ومساهماتها في نشر الثقافة الحقوقية والتقدم الملحوظ في مجال حقوق الإنسان في المملكة وخاصة في مجال حقوق المرأة والطفل وقد تطرق الحديث إلى التطور الذي شهدته المملكة في

مجال تنظيم أوضاع العمالة الوافدة، حيث صدرت مؤخراً لائحة لتنظيم أوضاع العمالة المنزلية. وأشار إلى أن متابعة الجمعية حملات تصحيح أوضاع العمالة والتأكد من سلامة الموقف الحقوقي ومطالبة بعض السفارات بالمساعدة في سرعة إنهاء إجراءات ترحيل هذه العمالة، كما تطرق الحديث إلى موضوع السجناء الأمنيين خاصة تمكين هيئة التحقيق والادعاء العام من متابعة التحقيق معهم وتيسير التواصل بينهم وأسره من خلال البوابة الإلكترونية. وأكد الطرفان على أهمية تبادل وجهات النظر حول الأمور المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل عام، وقد أثارت الجمعية الموقف الهولندي من انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث في سورية حالياً، وتلك التي تحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي نهاية اللقاء، شكر الوفد الزائر رئاسة الجمعية على حسن الاستقبال، حضر الاجتماع من طرف الجمعية الأمين العام للجمعية المكلف المستشار خالد الفاخري وسكرتير رئيس الجمعية أحمد المحمود ومن هيئة حقوق الإنسان محمد السعيد.



لجنة وزارية تبشر التحقيق في تجاوزات تأهيل وادي الدواسر

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131114/Con20131114654462.htm>

غازي المسعري (وادي الدواسر) أكد مدير عام العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية خالد الشبتي، أن لجنة عاجلة مشكلة من الوزارة باشرت أعمالها أمس للتحقق والتثبت من صحة ما جاء في الفيديو المنتشر عن مركز التأهيل الشامل بوادي الدواسر، ومعرفة المسؤول عن ذلك إن ثبت، مبيناً أن كل من يثبت عليه التقصير ستنتم محاسبته وإيقاع أشد العقوبات لمن تثبت إدانته، مضيفاً أن نتائج التحقيقات ستعلن فور الانتهاء منها.

وكانت «عكاظ» قد انفردت في عددها الصادر أمس بنشر صور لبعض ذوي الاحتياجات الخاصة، أشير في مقطع فيديو متداول إلى أنهم نزلاء التأهيل الشامل بوادي الدواسر، تم تكيل بعضهم وترويش آخرين وهم عراة من قبل عمال الرعاية وبشكل جماعي، كما أظهر المقطع نزلاء يتناولون وجباتهم على البلاط فيما يتم تغيير ملابسهم بالطريقة نفسها. يذكر أن مصدراً مطلعاً في الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان قد أوضح لـ«عكاظ» أمس الأول أنه تم تكليف أحد منسوبيها للتحقيق في الموضوع وتحري الدقة فيه، مؤكداً أنهم يسعون لمعرفة حقيقته، والتأكد من حفظ حقوق هذه الفئة الغالية على قلوبنا جميعاً.

نحن وحقوق الإنسان

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131114/Con20131114654525.htm>

هاشم عبده هاشم

• ليس صحيحاً أن حصول أي دولة على مقعد مهم في إحدى المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة هو من باب «التوريث» لها.. واستندراجها للتقيد بأنظمتها وقوانينها.. وإنما الصحيح هو.. أن كل عضو جديد في أي منظمة من المنظمات هو إضافة حقيقية لا يمكن إنكار أهميتها لمنظومة العمل الدولية.. لا سيما إذا كانت هذه الدولة معروفة بانتهاجها سياسات ذات ثوابت واضحة ومحددة، وتنحو في تطبيقاتها لهذه السياسات منحى أخلاقياً وإنسانياً كما هو حال المملكة العربية السعودية.

• هذا الكلام أقوله بمناسبة استمرار المملكة في عضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للمرة الثالثة وحصولها على (140) صوتاً.. وبكل تأكيد فإن ذلك يجسد مكانة المملكة المعتبرة لدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.. بناء على سجلها المحترم في هذا المجال ووزنها الكبير في الأسرة الدولية.. وثقة الجميع بها..

• وليس من شك في أن استمرار المملكة في هذه العضوية سيساهم في بلورة العديد من الأنظمة والإجراءات المحلية التي تكفل المزيد من الحقوق للإنسان في بلادنا.. كما أنها ترتب على كل من هيئة وجمعية حقوق الإنسان مسؤوليات جسيمة نسأل الله أن يعينهما عليها.. وإن كان هناك من يرى أن الهيئة والجمعية لا تتواصلان بدرجة كافية مع مؤسسات المجتمع وقطاعاته المختلفة.. وبالذات بعد أن حافظت المملكة على هذا المقعد وأكدت معه أنها جديرة به.. ومحل ثقة المجتمع الدولي. ضمير مستتر:

• الصوت القادر على التأثير.. يمثل قوة حقيقية لأمتة ونصرة قضايها.

! من فيهم الأصم فعلاً ؟

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 10 محرم 1435 هـ - 13 نوفمبر 2013م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131114/Con20131114654526.htm>

محمد بن سليمان الأحيدب

جاء إلى والدته وهو قد ضرب ضرباً مبرحاً في أجزاء من جسمه يشتكي أن المعلم جلده بقطعة من (لي غاز)، وخرطوم الغاز هذا صنع ليتحمل حرارة النار لا حرارة معلم أغضبته زوجته !!
أما سبب الضرب فهو أن الطالب الذي يدرس في إحدى مدارس أنها كان يكتب على السبورة وطلب منه المعلم التوقف ولم يسمعه لأنه مصاب بصمم كامل في إحدى أذنيه وصمم جزئي في الأخرى، فغضب المعلم وفعل ما فعل، هكذا روت والدته

القصة لبرنامج (الثامنة) مع داود الشريان، والقصة حدثت الأسبوع الماضي ولم يعد الطالب لمواصلة الدراسة إلا الأحد الماضي بسبب الإصابات الجسدية والنفسية.

القصة تحمل دلالات ومعاني كثيرة تستوجب التوقف، فإلى جانب العنف من المعلم فإن سؤالاً مهماً يطرح نفسه هو هل المعلم لم يدرك طوال مدة الدراسة أن الطالب يعاني من ضعف السمع؟!، فإذا كان لا يعلم فقل على التعليم بطرقه وأساليبه وتفاعلاته السلام ووداعاً، وإن كان يعلم ولم يقدر فإننا أمام مريض نفسي، وذلك يطرح سؤالاً أهم عن مدى التأهيل النفسي للمعلم وهل يتم فحصه.

أما سؤال العمر، وليس سؤال العام، لأنه يتكرر كل عام، فيدور حول ما ذكرته الأم من أنها اشتركت للإمارة ولوزارة التربية والتعليم ولحقوق الإنسان (لم تذكر هل هي الهيئة أم الجمعية ولا فرق فهذا العود وهذا طرفه) ولم تجد شكواها أي تجاوب من تلك الأطراف!!
هنا تبادر إلى ذهني سؤال العمر: من الأصم فعلاً؟!

هيئة حقوق الإنسان تفتح ملفات فيروس كورونا مع صحة المنطقة الشرقية

المصدر: جريدة الجزيرة الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013 م
<http://www.al-jazirah.com/2013/20131114/fe3.htm>

الدمام - ظافر الدوسري:
ناقش فرع هيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية أبرز مستجدات فايروس كورونا وأمراض الدم الوراثية ودور وزارة الصحة في تنشيط الحملات التوعوية. جاء ذلك في الزيارة التي قامت بها الهيئة لمديرية الصحة بالشرقية، وقدم المشرف العام على الهيئة عبدالله السهيل، تعريفاً بهيئة حقوق الإنسان ولجانها وآلية العمل فيها والمهام المنوطة بها بموجب تنظيمها، كما جرى خلال اللقاء بحث المواضيع المتعلقة بالجهتين والمشاريع الحالية للشئون الصحية بالمنطقة. وتم الاتفاق على آلية سرعة التواصل من خلال إدارة حقوق وعلاقات المرضى، والتأكيد على التعاون الدائم والمستمر. وفي ختام الزيارة قدمت الهيئة درعاً تذكاريًا ومطبوعات الهيئة لمدير الشئون الصحية لمدير عام الشئون الصحية الدكتور صالح الصالحي.

الاقتصادية
www.aleqt.com

أمين مجلس التعاون: شعوب الخليج تعزز بما حققته المملكة من تنمية بشرية حقوق الإنسان: عضوية المجلس الأممي شهادة للسعودية في المساواة

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013 م
http://www.aleqt.com/2013/11/14/article_799707.html

«الاقتصادية» من الرياض
رفع الدكتور بندر بن محمد العبيان رئيس هيئة حقوق الإنسان باسمه ونيابة عن أعضاء مجلس الهيئة وكافة منسوبيها التهئة لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده والنائب الثاني، بمناسبة انتخاب السعودية عضواً في مجلس حقوق الإنسان من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لمدة ثلاث سنوات.
وأوضح الدكتور العبيان عقب إعلان الانتخاب لفترة ثلاثة أن ذلك شهادة حق تؤكد ما تبذله السعودية من جهود في ترسيخ العدل والمساواة وحماية وتعزيز حقوق الإنسان على الصعيدين المحلي والدولي، كما تبرز ثبات مواقف المملكة تجاه قضايا حقوق الإنسان العادلة في العالم.
وأشار إلى ما تبذله المملكة من جهود حثيثة لرفع الظلم ووقف انتهاكات حقوق الإنسان خاصة في ظل الأحداث الإقليمية والدولية التي يشهدها العالم وما يصاحبها من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

وقال : إن هذا الانتخاب يؤكد ما تتمتع به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين من مكانة مرموقة واحترام وتقدير دولي لدورها في تعزيز وحماية حقوق الإنسان.

وأضاف : لقد ظهر ذلك جلياً أثناء تقديم تقرير المملكة الدوري للاستعراض الشامل وما حصلت عليه من إشارات دولية نظير عملها الدؤوب من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وإصدار الأنظمة والتشريعات الرامية إلى حمايتها وتعزيزها وتحقيق العدالة والمساواة بين جميع أفراد المجتمع.

وأشاد الدكتور العيبان بجهود خادم الحرمين الشريفين الرامية إلى تحقيق الأمن والسلم الدوليين، مؤكداً أن انتخاب المملكة عضواً في مجلس حقوق الإنسان يؤكد أهمية دورها الريادي والمحوري في المنطقة وفي العالم ودورها في خدمة قضايا أمته العربية والإسلامية وقضايا حقوق الإنسان على المستوى الدولي، وتجسيد ثوابت المملكة وقيمتها الإسلامية.

وأكد أن المملكة من خلال عضويتها في هذا المجلس ستسعى لتنفيذ توجهات خادم الحرمين الشريفين والعمل مع المجتمع الدولي للحفاظ على حقوق الإنسان وحمايتها وتعزيزها بعيداً عن التسييس والانتقائية والكيل بمكيالين.

من جهته هنأ الدكتور عبداللطيف الزباني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أصدق التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وإلى الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وإلى الشعب السعودي بمناسبة انتخاب المملكة، وللمرة الثالثة عضواً في مجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة.

وقال الدكتور الزباني : إن نسبة التصويت التي نالتها المملكة في انتخابات مجلس حقوق الإنسان دليل واضح على المكانة الدولية الرفيعة التي تتبوأها المملكة في المجتمع الدولي، وما تحظى به من سمعة مرموقة واحترام وتقدير من دول العالم، ولما حققته من إنجازات مهمة وتطور ملموس في مجال احترام والحفاظ على حقوق الإنسان.

وأشاد بما حققته مسيرة التطوير والإصلاح التي يقودها خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - في عهده الزاهر الميمون من أجل ترسيخ مبادئ المساواة والعدل وضمن حقوق الإنسان التي كفلتها مبادئ الشريعة الإسلامية الغراء، وقال : إن إنشاء هيئة حقوق الإنسان في المملكة وإقرار العديد من القوانين والأنظمة في مجالات حقوق الإنسان يعكس اهتمام القيادة الرشيدة بتعزيز حقوق الإنسان وحفظ كرامته وتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون عن اعتزاز دول وشعوب مجلس التعاون بالإنجازات المشرفة التي حققتها السعودية في مجال التنمية البشرية، وما بذلته حكومة خادم الحرمين الشريفين من جهود متواصلة لضمان توفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين من الخدمات الضرورية كالتيكليم والصحة والإسكان والخدمات الاجتماعية، وضمان حقوق وكرامة المقيمين على أرض المملكة.

وعبر الدكتور الزباني عن ثقته بأن عضوية السعودية في مجلس حقوق الإنسان الدولي سوف تضيق الكثير من الخبرة والتجربة إلى نشاط وعمل المجلس، سائلاً المولى العلي القدير أن يوفق القيادة الرشيدة في المملكة لتحقيق المزيد من الإنجازات الحضارية.



تحقيق عاجل في فيديو "التعذيب" بـ"تأهيل الدواسر"

المصدر: جريدة الوطن الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=167313&CategoryID=5

وادي الدواسر: حسن مسرع
شكلت وزارة الشؤون الاجتماعية لجنة عاجلة أمس للتحقق والتثبت من صحة ما جاء في الفيديو، الذي جرى تداوله على نطاق واسع، ويظهر نزلاء عراة ومقيدين، منسوبين إلى مركز التأهيل الشامل في وادي الدواسر، ومعرفة المسؤول عن تسرب المقطع في حال ثبتت صحته.

وأوضح مدير العلاقات العامة والإعلام بالوزارة خالد الثبتي أن اللجنة ستعلن نتائج التحقيق حين الانتهاء منها، وأن الوزارة ستصدر عقوبات رادعة لمن يثبت تورطه في الحادث. إلى ذلك، علمت "الوطن" من مصادر مطلعة أن اللجنة المكلفة بالتحقق من صحة مقطع الفيديو سيقصر عملها على البحث عن الشخص الذي سرب مقطع الفيديو، وليس التحقق من محتواه.

يذكر أن المقطع جرى تداوله على نطاق واسع ويظهر نزلاء "عراة" ومقيدين في مركز التأهيل الشامل بوادي الدواسر، مما أثار استياء الرأي العام، إضافة إلى مطالبات بسرعة محاسبة المتسببين في هذا العنف الذي لم يكن الأول في دور التأهيل والملاحظة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية. إلى ذلك، كشف مصدر في هيئة حقوق الإنسان لـ "الوطن"، أن الهيئة شرعت في تقصي حقيقة هذا المقطع ومتابعة حيثياته. أما شقيق أحد النزلاء، الذين ظهرت صورهم في المقطع، حمود الشهراني فقال إنه قابل أعضاء من اللجنة المكلفة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية بالتحقيق، حيث أكدوا له أنهم رصدوا العديد من الملاحظات في مركز التأهيل الشامل بوادي الدواسر، مضيفاً أن أعضاء اللجنة قالوا إنهم حققوا مع عمالة المركز الذين اعترفوا لهم.



مسؤول أمريكي يشيد بما حققته المملكة في مجال حقوق الإنسان

المصدر: جريدة المدينة الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://www.al-madina.com/node/490922/html> مسؤول-أمريكي-يشيد-بما-حققته-المملكة-في-مجال-حقوق-الإنسان

أشاد مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية بما حققته المملكة في مجال حقوق الإنسان.. وأكد المسؤول في مكتب شؤون الجزيرة العربية بوزارة الخارجية الأمريكية السيد نيل هوب حرصه على استمرار التعاون بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف جوانب وقضايا حقوق الإنسان. ونوه بما تقوم به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين في هذا المجال وما تحقق على أرض الواقع من إنجازات ملموسة، وأشار لما تحقق من نتائج وإشادات بتقرير المملكة في آلية الاستعراض الدوري الشامل الخاص بالمملكة (upr). وكان رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العبيان استقبل في مكتبه المسؤول الأمريكي.. وبحث الجانبان تعزيز سبل التعاون المشترك فيما يخص قضايا حقوق الإنسان.



وَجِّت لها اتهاماً بتعمد إطلاقه وهددت برفع القضية للجهات

المختصة

”حقوق الإنسان“ بجدة: نأسف لإطلاق الشرطة مدمناً قضم أنف

زوجته

المصدر: جريدة سبق الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013 م

<http://sabq.org/481fde>

عبدالله الراجحي- سبق- جدة:
وقفت هيئة حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة اليوم، على قضية مواطنة سعودية، تعرّضت لعنف أسري، واتهمت زوجها، وهو مدمن على المخدرات بحسب قولها، بأنه قضم أنفها، مما تسبب في نقلها للمستشفى. وقد اتهمت الهيئة الشرطة بتعمد إطلاقه، وهددت برفع القضية للجهات المختصة.
وأوضح مساعد المشرف العام على هيئة حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة إبراهيم النحياي، أن المشرف العام مازن بترجي وجه القسم النسائي بالوقوف على حالة سيدة تعرضت لعنف، حيث قامت رئيسة القسم النسائي بالهيئة جواهر بنت عبدالعزيز النهاري بزيارة للمواطنة التي ترقد بأحد مستشفيات جدة، واتضح أن زوجها قضم أنفها، وتسبب أيضاً في حدوث بعض الإصابات الأخرى في جسمها ومدة الشفاء خمسة أسابيع، فيما أطلقت الشرطة زوجها.
وأعربت الهيئة عن أسفها، إزاء تعمّد مركز شرطة الجامعة إطلاق الجاني قبل سقوط الحق الخاص، سيما وأن المواطنة شكت من قسوة ومعاناة زوجها وما تلاقيه منه، إلا أن الأمر لم يُتخذ بطريقة جيدة، وهددت الهيئة برفع الأمر للجهات المختصة، والوقوف مع المواطنة ضد ما أسمته بـ"العنف".
وكانت المواطنة قد تعرضت لضرب مبرح على يد زوجها، الذي اتهمته بأنه يعاقر المخدرات ويقسو عليها، وقالت إنه جاء في أحد الأيام وهو في حالة متغيرة، ثم أخذ يضربها وأغلق عليها الباب، وفي الأخير قامت بفتح الباب عن طريق مفتاح كان بحوزتها، ثم خرجت للشارع وكانت مضرجة في دماها، حتى حضر الهلال الأحمر وقام بنقلها للمستشفى.
وأضافت أن زوجها أخفى أبنائها، وهددها ببيع كل ما تملكه داخل المنزل، وطالبت المواطنة أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، ومحافظ جدة الأمير مشعل بن ماجد، بالوقوف معها وتسليمها أبنائها، وتوجيه الجهات المختصة بإيجاد سكن يأويها مع أبنائها، كما طالبت بإعطائها حقها من زوجها.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

جدة: محكمة تثبت نسب نجود بعد أعوام ... ووالدتها تعترف باختطافها!

المصدر: جريدة الحياة الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://alhayat.com/Details/571887>

جدة - إبراهيم العرفي
أصدرت المحكمة العامة في محافظة جدة أخيراً، حكماً يقضي بإثبات نسب فتاة سعودية إلى والدتها بعد 29 عاماً من اختلاف الروايات، إذ حكمت المحكمة بإضافة الفتاة إلى والدتها، وإصدار صك شرعي بذلك.
وجاء حكم المحكمة بعد جلسات عدة في حضرة الفتاة ووالدتها، بعد أن أكدت والد الفتاة أنه تم اختطافها في أحد شوارع جدة من سائق ليموزين وتم الاعتداء عليها بفعل الفاحشة لكنها لا تعلم من ارتكب الجريمة، إذ طلبت من المحكمة إثبات نسب «نجود» بصفتها ابنتها، وصادقت الفتاة على أقوال والدتها أمام المحكمة.
وتنفست «نجود» الصعداء بعد غياب لـ 29 عاماً عن الحياة وعن التعليم وعن المجتمع بعد أن حصلت على صك من خلاله دخلت بوابة الوجود من جديد.
وقالت «نجود» التي دخلت في عقدها الثالث في حديث إلى «الحياة»: «كنت أعيش في أحضان جدتي لأمي ولم أجد من يرشديني، أو يوجهني حتى والدتي عندما كنت أسألها عن والدي لم أخرج منها بنتيجة، وعند الحاحي عليها كانت تقول إنها كانت متزوجة من رجل قبل 29 عاماً غير زوجها الحالي، وكانت تحاول إقناعي أن زوجها (والدي) وعندما أسألها عن إثباتاتي تقول اذهبي إليه، وكنت دائماً ألح عليها أنني بلا هوية، وانتهت حياتي بلا مدرسة، ما أدى إلى طلبي تحليل (الدي إن أيه) لأكتشف أنه ليس والدي».
وطالبت الفتاة «نجود» بعد إثبات نسبها من خلال محكمة جدة العامة لأُمها أخيراً، بتأمين سكن لها، مبيته أن جمعية البر بجدة لا تصرف لها إعانة سوى مبلغ 700 ريال، وهو مبلغ زهيد لا يكفي كلفة المواصلات في جدة.
وأشادت بموقف حقوق الإنسان في محافظة جدة والتي أسهمت في إدخالها مدرسة محو الأمية، ومحاولة مساعدتها طيلة فترة مراجعاتها للمحكمة الشرعية طوال الأعوام الماضية.
وبيّنت نجود أنها كانت تسعى إلى إثبات هويتها، وحصلت بموجب حكم المحكمة على إصدار سجل مدني خاص بها.

ارتفاع طفيف في قضايا التشهير... والرياض تصدر بـ119

قضية

المصدر: جريدة الحياة الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://alhayat.com/Details/571841>

الدمام - رحمة ذياب

شهدت قضايا التشهير في محاكم السعودية، ارتفاعاً «طفيفاً»، العام الماضي مقارنة بالعام الذي قبله، وتنوعت مابين تجارية، وإلكترونية تتعلق بجانب الحياة الاجتماعية.

ووفق أرقام حصلت عليها «الحياة»، احتلت الرياض الصدارة في قضايا التشهير ودونت محاكمها 119 قضية، علماً أنها كانت في العام الذي قبله 68 قضية، تليها مكة المكرمة بواقع 115 قضية، وكانت في عام 1433 هـ، 75 قضية، وتلتها المنطقة الشرقية، بـ 62 قضية، وكانت 37 قضية في العام الذي سبقه، وكانت جميع القضايا سرية لا يمكن الإفصاح عنها، ويتم التعامل معها وفق قانون القضاء السعودي.

ووصف محامون، ارتفاع قضايا التشهير في المحاكم بأنه «أمر طبيعي»، وأضافوا «بموجب القانون، وخاصة قضايا التشهير، يتم التعامل معها بسرية تامة إلى أن يوقع الحكم القضائي، وغالبية القضايا التي ترد تتعلق بجرائم إلكترونية، أو تشهير بصور أو ابتزاز وغيرها، ويكون الحكم عليها بالتشهير أيضاً، فهناك قضايا تتعلق برفع دعوى تشهير ضد مننديات إلكترونية، أو ضد أزواج يقومون بنشر صور لطليقاتهم فهذا يعتبر تشهيراً، وينفذ الحكم قضائياً وفقاً لأحكام القانون»، بحسب المحامي خالد السوادة.

وأشار السوادة، إلى أن «دعوى التشهير متنوعة، فبعضها بسبب القذف أي (النميمة بكلام لا صحة له في المجالس)، وأخرى تتعلق بالابتزاز وهذا ما يكون عادة بين المطلقين أو في العلاقات غير الشرعية، ناهيك عن الجرائم الإلكترونية، وهذا ما يتم إخضاعه إلى قانون الجرائم المعلوماتية».

وأكد على أن «دعوى التشهير، أصبحت تتعلق بصورة مباشرة في نشر المعلومات، وهذه ظاهرة تتعلق بالأفراد والمؤسسات (أو التشهير) عبر الإنترنت، وتتجلى أمثلة هذه الظاهرة في اتهام بعض الشخصيات المعروفة أو نشر قصص عنهم تحتمل الصدق أو الكذب، أو نشر ما يدعى أنه أسرار شركة ما، أو «فضح» ممارسة مسؤول أو إدارة ما. ويصل ذلك إلى ما في حكم قذف المحصنات، أو نشر هواتف أو عناوين البعض والتشنيع عليهم، كل ذلك يعاقب عليه القانون وفق مدوناته».

فيما أوضح المحامي يوسف الدغيثر، أن «قضايا التشهير متنوعة، وغالبيتها تتعلق بفضح أسرار خاصة، ونشر معلومات أو صور»، وأضاف «ارتفاع تلك القضايا أمر عادي، بسبب الانفتاح الإلكتروني، وزيادة الظواهر الاجتماعية السلبية، كالطلاق والخلع وغيرهما»، مشيراً إلى أن «الموضوع قد يتعلق بالتزويج بغير رضا أحد الطرفين، وهذا أيضاً مدعاة للتشهير، بطريقة غير مباشرة، أي أن أحد الأطراف يتعرض للتشهير أو إساءة سمعة دون معرفة المصدر». وأكد أن القضاء السعودي يتعامل بحزم مع دعاوى التشهير لأنه قد تتضمن «هتك الأعراض، وقذف المحصنات»، موضحاً «أن الحكم يكون سريعاً، ولا يحتاج إلى جلسات متعددة، إذا ثبت تورط من يقوم بذلك».

الجوف: خطابان حول تدود جلدي لطفل يثيران المخاوف من ذبابة

المصدر: جريدة الحياة الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://alhayat.com/Details/571811>

دومة الجندل - صالح الحجاج
استغرب أهالي منطقة الجوف من تكتم الشؤون الصحية والأمانة على خطابين الأول منهما موجه من المدير العام للشؤون الصحية الدكتور عبدالله المعلم إلى أمين المنطقة المهندس عجب القحطاني، ورد فيه بلاغ عن حالة تدود جلدي لأحد المراجعين سببها ذبابة «التامبو»، فيما يوصي الخطاب الثاني الموجه من الأمين إلى رؤساء البلديات بحصر بؤر انتشار المرض ومكافحتها قبل انتشاره.
وطالب مدير صحة الجوف في الخطاب (تحتفظ «الحياة» بنسخة منه) باتخاذ الإجراءات اللازمة لمكافحة الذبابة وبالتحديد في مركز ميقوع والأماكن المجاورة حيث تم تسجيل الحالة.
فيما دعا خطاب أمين المنطقة الموجه إلى رؤساء البلديات في المناطق (تحتفظ «الحياة» بنسخة منه) إلى تكثيف عمليات الرش في القرية التي اكتشفت فيها الذبابة الناقلة للمرض. من جهته، أكد رئيس بلدية أبو عجرم المهندس مشعل الحسن لـ«الحياة» استمرار البلدية في عمليات الرش الاعتيادية، وأنه تم تنفيذ عمليات رش مكثفة خلال اليومين الماضيين.
وحاولت «الحياة» الاتصال بالمتحدث الرسمي للشؤون الصحية في منطقة الجوف فهد الكريع إلا أنه لم يتجاوب مع الاتصالات المتكررة.
وحاولت «الحياة» الاستفسار من المدير العام للشؤون الصحية الدكتور عبدالله المعلم عن دقة الخطاب إلا أن هاتفه كان مغلقاً.
بدوره، أوضح اختصاصي الجلدية الدكتور محمد حاتم لـ«الحياة» أن أنواعاً من الذباب تلدغ الجلد المجروح أو السليم وتضع فيه بيضها، بعد ذلك تظهر الحبيبات الحمراء على الجلد وتثير الحكّة وتبدو كأنها أعراض حساسية غير أنها بعد أيام تتحول إلى ورم مؤلم يزداد إلى أن يخرج منه القيح والدم. ويبيّن أنه بعد خروج دودة بيضاء من الجسم يتفاوت حجمها من شخص إلى آخر قد يكون الأصغر منها بحجم حبة الرز والأكبر بحجم نواة التمر، يتم بعدها تبييض الدود من البيض ما يؤدي إلى ظهور التدود في الجلد، داعياً إلى مكافحة هذا النوع من الذباب حتى لا تظهر حالات مرضية جديدة.

أمير جازان : عقوبات رادعة للمتستريين على العمالة المخالفة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131114/Con20131114654466.htm>

حسين محه، ياسين القاسم (جازان)
شدد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان في جلسته الأسبوعية التي عقدت البارحة الأولى تحت عنوان الجهود المبذولة في تنفيذ الحملة الوطنية لتعقب مخالف نظام الإقامة والعمل، على أن هناك عقوبات رادعة على المتستريين على المخالفين، لافتاً في نفس الوقت إلى أن حملة تعقب مخالف نظام الإقامة والعمل جاءت لتأثير العمالة المخالفة على اقتصاديات وأمن الدولة والمجتمع، موضحاً أن المتأمل في ذلك سيجد أن العمالة خلفت أثراً كبيراً كما يحصل في أي دولة، لذا يجب أن تتخذ إجراءات حازمة تجاههم.
وبين أن حملة تعقب مخالف نظام الإقامة والعمل جاءت بعد مهلة كافية لتصحيح أوضاع المقيمين والعمالة الوافدة، منوها أن المملكة تقدم المساعدات لجميع البلدان.
وبين أمير جازان أن فرص العمل متاحة للعمالة الوافدة ولكن بطرق نظامية ومشروعة، منبهاً حضور الجلسة إلى أن العمالة المخالفة الهدف من تسليهم للأراضي السعودية ليس للعمل أو للخدمة وإنما هدفهم الاستيطان والكسب غير المشروع، داعياً المواطنين إلى التعاون مع الجهات المعنية للمساهمة في حفظ أمن البلد والقضاء على أي فوضى قد تظهر من بعض من لديهم أهداف تخريبية ونشر الفوضى.
وزاد أنه ليس هناك قرارات تتخذ ارتجالاً بل قرارات تصدر بعد دراسات وافية لتصب في صالح المواطن والوطن، فيجب على الجميع التعاون وسد الثغرات وعدم إعطاء فرصة لهؤلاء المخالفين ويجب أن نقف صفاً واحداً ويدا واحداً في وجه كل متستر ومعتد للبلاد والعباد.
وأضاف يجب أن يكون هناك حس من المواطن وهناك عقوبات وإجراءات متعددة لكل من يتستر على مخالف، وعلى جميع مسؤولي المحافظات نشر التوعية لزراعة الحس الوطني في نفوس أبناء هذا الوطن ليكونوا شركاء في حمايته، ومن تستر على المخالفين سيكون لهم جزاء رادع ومن يرغب بأي عامل يعمل لديه فالباب مفتوح للاستقدام بطرق نظامية، وأضاف أن خروج المخالفين سيخلق فرصاً وظيفية لأبناء المملكة.

مواطن يغرد وحيداً بين 60 وافداً في بنقلة الطائف

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131114/Con20131114654634.htm>

عبدالكريم الذيابي (الطائف)
تسيطر العمالة الوافدة بنسبة 99% على أسواق الأسماك في باب الربع في الطائف ولاتجد حرجاً من عرض أسماكهم في أحواض مكشوفة في الممرات، بينما يوجد مواطن هو وحيد بين العمالة في هذا السوق.
ورصدت «عكاظ» في جولة ميدانية أمس تأثر السوق من حملات التفتيش الأمنية بعد إغلاق أعداد كبيرة من المحال التي كانت تعرض أنواعاً كبيرة من الأسماك كالناجل والهامور والحريد والكند والروبيان إلى جانب محال اللحوم والخضار والفاكهة المتنوعة.

وطالب عدد من الأهالي بضرورة متابعة طريقة عرض الأسماك في السوق التي يعتمد إليها بعض الباعة من العمالة الوافدة حيث يقومون بعرضها في أحواض مكشوفة على جوانب الممرات الداخلية وحول أبواب الدخول. وتفاعلات الصحيفة بعدم وجود أي بائع سعودي سوى شخص واحد مازال صامدا بين الكم الكبير من العمالة الأجنبية، رافضا ألا أن يكون بينهم ممارس نشاط البيع والشراء في هذه المهنة الشريفة والتي تدر أرباحا باهظة كقيلة بتحقيق توازن اقتصادي ومعيشي له ولأسرته.

طلال الطائفي البائع السعودي الوحيد في مجمع أسواق باب الربع أوضح أن السوق يعد الأقدم من نوعه في المحافظة، كما أنه من المعالم البارزة فيها ويبيع فيه إلى جانب الأسماك أنواع كثيرة من اللحوم والخضار والفواكه بأصنافها المختلفة، كاشفا أن الحملة التفتيشية لتعقب المخالفين لأنظمة العمل والإقامة أدت إلى رحيل عدد من العمالة المخالفة في السوق حيث ظهرت أعداد من المحال مغلقة. وقال فيما يخص أسعار الأسماك أنها ترضخ لحركة السوق من حيث العرض والطلب ويعتبر الناجل أبرز الأنواع التي تصل قيمة الكيلو فيها إلى 80 ريالاً ويهبط إلى 70 و65 ريالاً.. أما الهامور فسعر الكيلو له يتراوح ما بين 40 إلى 60 ريالاً فيما أسعار الروبيان لا تتجاوز 40 ريالاً للكيلو الواحد، موضحاً أن الطائف بشكل عام وحسب حركة البيع تستهلك نحو 2000 كيلو من الأسماك يوميا. ولفت الطائفي أنه السعودي الوحيد الذي يقف في محاله ويزاول مهنة البيع والشراء في مجمع السوق بباب الربع صامدا بين العمالة الوافدة التي تشكل 99% من الباعة، مثنيا على دور صحة البيئة في منع حالات كثيرة من المخالفات.

وقبل مغادرتنا همس إلينا عدد من الباعة الوافدة أن عددا من المحال المغلقة لأبناء جلدتهم ستعاود فتح أبوابها بعد الظهر وبعد المغرب إلى ما بعد العشاء حيث إنهم عمدوا لذلك خوفا من حملات التفتيش والضبط الأمنية.

ويعد أسواق السمك المركزي سوقا شعبيا قديما في الطائف وتصل محال بيع الأسماك فيه إلى 60 محلا ويحرص المتسوقون لشراء الأنواع المتعددة منه صباحا حرصا على الشراء فور وصول شاحنات نقله من جدة يوميا قبل أن يختلط بالأنواع المبيّنة ويعرض الباعة أصنافا عديدة في محالهم منها الهامور والناجل إلى جانب الحريد السيجان والكند والعقام والحامر والزينوب والجذبة.

وساهم قرب الطائف من سواحل جدة إلى سرعة وصول الشحنات المنقولة إليها خلال ساعتين عبر شاحنات تبريد خصصت لهذا الغرض اليومي وتصل عادة عند الساعة إلى الثامنة صباحا وتستقبلها على الفور أحواض الباعة لتصفيتها وفرزها بحسب أنواعها لعرضها في محالهم وداخل مبرداتهم.

طلبت من الشؤون الاجتماعية تفعيل دور خيرية رعاية الأيتام

والإدارات المختصة بالوزارة

نزاهة: رعاية أيتام جدة تنحى عن دورها الرقابي وتبقي

الأيتام بلا تكييف

المصدر: جريدة الرياض الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://www.alriyadh.com/2013/11/14/article883759.html>

الرياض - أسماهان الغامدي

يعاني أيتام السكن النموذجي بجدة من قصور وإهمال واضحين من قبل المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام التي لا تتابع أعمال المشرفين على الأيتام في مبنى السكن، وتفقد أوضاعهم، وقد ظهر مؤشر ذلك من خلال عدم معرفتهم بوفاة أحد الأيتام إلا بعد مضي ثلاثة أيام على ذلك، إلى جانب عدم كفاءة التكييف، وتهالك الأثاث، وتلف بعض موصلات الكهرباء، وعدم صلاحيتها للاستخدام، واقتار المطبخ للاشتراطات الصحية، وعدم نظافته، وتجمع الحشرات داخل المستودع، والمطبخ، فضلاً عن أن العامل على تجهيز الطعام لا يحمل شهادة صحية، وليس على كفاءة المؤسسة أو الوزارة. ونتيجة كل هذا القصور طلبت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد «نزاهة» من وزارة الشؤون الاجتماعية تفعيل دور المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام والإدارات المختصة بالوزارة، بالإشراف والمتابعة على تلك الدور، مشددة بضرورة التوجيه بالتحقيق في أسباب وجود المخالفات والملاحظات المشار إليها، وما يعترى بعض مرافق المبنى من إهمال، وتحديد المسؤولين عن ذلك، ومحاسبتهم، والعمل على توفير الخدمات الإيوائية المناسبة لهذه الفئة. قالت هذا الهيئة في بيان - حصلت «الرياض» - على نسخة منه - وأوضحت في التفاصيل أنها كلفت اثنين من منسوبيها بالشخص على السكن النموذجي لدار الأيتام في حي البوادي، بمحافظة جدة، بمنطقة مكة المكرمة، التابعة للمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام، والتي تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعية، وقد تبين لها أن المبنى عبارة عن عمارة مستأجرة من قبل الوزارة، وتضم الأيتام من سن (18) سنة إلى سن (30) سنة، ولا تتوفر فيها أنظمة للإنذار من الحريق، أو كاميرات مراقبة سواء في مدخل المبنى أو خارجه، مع عدم وجود غرفة للإسعافات الأولية، وصالات للطعام، وعدم تجهيز مكاتب للمشرفين، ويفتقر المبنى لأي من الوسائل الترفيهية، ولا تقوم المؤسسة بأي جهود لإيجاد برامج، وأنشطة اجتماعية للأيتام، كما لوحظ ضعف مستوى الصيانة، والنظافة في غرف النوم، ودورات المياه، وعدم كفاءة التكييف، وتهالك الأثاث، وتلف بعض موصلات الكهرباء، وعدم صلاحيتها للاستخدام، كما أن المطبخ يفتقر للاشتراطات الصحية، حيث لوحظ عدم نظافته، وتجمع الحشرات داخل المستودع، والمطبخ، فضلاً عن أن العامل على تجهيز الطعام لا يحمل شهادة صحية، وليس على كفاءة المؤسسة أو الوزارة، كما تبين تكرار انقطاع التيار الكهربائي عن المبنى، وتذمر الأيتام من صعوبة تنقلهم من وإلى المدارس، وعدم توفير حافلات لنقلهم، مما يجبرهم على استخدام سيارات الأجرة، وما يترتب على ذلك من أعباء مالية قد لا يستطيعون تحملها. مؤكدة على أنه استناداً لاختصاصات الهيئة الواردة في تنظيمها الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (165) وتاريخ 1432/5/28هـ، فإنه من واجبهما التحري عن أوجه الفساد المالي والإداري في عقود الأشغال العامة وعقود التشغيل والصيانة وغيرها من العقود، المتعلقة بالشأن العام ومصالح المواطنين.

”التصحيح” يزيد الإنتاجية ويقلص ”الهروب”

المصدر: جريدة الوطن الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

http://www.alwatan.com.sa/Economy/News_Detail.aspx?ArticleID=167370&CategoryID=2

الأحساء: عدنان الغزال

أجمع تجار وصناع أن حملة ”التصحيح” لضبط مخالفات أنظمة الإقامة والعمل، التي انطلقت قبل نحو أسبوعين، بدأت تؤتي ”ثمارها”، وتمثلت في زيادة مستويات الطاقة الإنتاجية للعامل، إلى جانب تقليص حالات الهروب، وضبط العلاقة بين العامل والكفيل.

وأكدوا خلال حديثهم إلى ”الوطن” أمس أن حملة التصحيح، ظاهرة إيجابية على الاقتصاد المحلي، وذات مرتكزات اجتماعية، موضحين أنهم بدؤوا يتنفسون الصعداء جراء اختفاء ظاهرتي ”تلاعب” و”غياب” العمالة من مصانعهم ومنشأتهم التجارية، وأنهم غير قلقين وليست لديهم مخاوف من تعطل الحركة الإنتاجية في مصانعهم، بعد خلق شعور عند ”العامل” أن بقاءه في عمله مرتبط بانتظامه وزيادة إنتاجه والتعامل برقي مع صاحب العمل.

وأكد عضو لجنة النخيل والتمور في غرفة الأحساء عبدالحميد بن زيد الحليبي أن حملات ”التصحيح”، ساهمت وبشكل كبير في انتظام جميع العمالة داخل مصنعها، والعمل بجِد ونشاط كبيرين، ولم يجد فيها العامل ”المقيم” مجالاً للتلاعب والغياب أو الهروب حتى لا يكون مصيره الخروج النهائي من البلاد وخسارة وظيفته، مضيفاً أن الحملات تؤكد على بقاء ”المقيم” الجاد في عمله فقط، مبيناً أن سوق التمور المركزي في الأحساء، كان إلى عهد قريب يعج بالعمالة المخالفة والهاربة من مكفوليهم، متسببين في خلق ”فوضى” في أسعار بورصة التمور، وتلاعب وتحكم في الأسعار، علاوة على جلبهم لتمور مغشوشة ومجهولة المصدر ومسروقة، ومع بدء الحملة، اختفت الظواهر السلبية داخل سوق التمور والمصانع، متوقعاً أن يشهد موسم مزاد التمور الموسم المقبل نجاحاً بسبب الحفاظ على أسعاره من بداية الموسم حتى نهايته، بجانب انعدام حالات الغش، التي عادة ما تحدث في معظم الأحيان من العمالة غير النظامية.

وذكر عبدالله الحربي ”تاجر مواشي” أن الحملات ساهمت في خلق أجواء من الراحة النفسية عند باعة وتجار المواشي، فقد عانى هؤلاء من هروب العمالة في السابق بعد تمكنهم من معرفة مفاهيم البيع والشراء في المواشي، والبيع والشراء لحساباتهم الخاصة داخل الأحساء وخارجها، مبيناً أنه خلال الفترة الأخيرة تزايدت الشكاوى من هروب ”العمالة” لرغبتهم في تقاضي رواتب أعلى عبر العمل على حساباتهم الخاصة، وما ساعد على تزايد أعداد العمالة ”الهاربة”، إغراءات أبناء جلدتهم ”المخالفين” لأنظمة الإقامة والعمل جراء تقاضيهم لرواتب وإيرادات مالية كبيرة بطريقة غير مشروعة نظامياً.

ولفت إلى أن معظم تجار المواشي، تضرروا كثيراً من هروب العمالة الذين، استقدموهم للعمل معهم مقابل مبالغ مالية طائلة ورسوم تأشيرات استقدام ورسوم ضمان صحي وإصدار إقامة وإجراء الفحص الطبي وبعد وصوله بأيام قليلة يهرب من العمل، وذهبت أمواله أدراج الرياح -على حد تعبيره-، مشيراً إلى أن حملات ”التصحيح”، هي عقوبة للعمالة الهاربة، والإبعاد عن البلاد، وإيقاع العقوبات المناسبة للمواطنين الذين يتسترون على المخالفين أو تشغيلهم بطريقة غير نظامية.

وأضاف عبدالكريم البراهيم أنه استقدم خادمة آسيوية، لا تعرف شيئاً عن الأعمال المنزلية ولا تجيد التحدث باللغة العربية والإنجليزية، وبعد 9 أشهر من استقدامها، وقد تعلمت كل ذلك، هربت من المنزل بمساعدة آخرين، مبيناً أن حملات ”التصحيح” ستحد من الهروب، لأن مصير الهروب الإبعاد من المملكة في نهاية المطاف، وقد يكون منع دخول العامل أو العاملة للمملكة مرة أخرى بعد تسجيله كمخالف وغير نظامي في نظام العمالة وما يتبعها من إجراءات أمنية كبصمة اليد أو بصمة العين.

الشرق تقضي يوماً في سجن عرعر (الجزء الأول) عراقيون في سجون المملكة: نعامل بكرامة

المصدر: جريدة الشرق الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013 م
<http://www.alsharq.net.sa/2013/11/14/996138>

عرعر - عبدالله الخديري

محرر «الشرق» برفقة مدير السجن الرائد فايز الشمري

أمضت «الشرق» يوماً كاملاً برفقة عدد من السجناء العراقيين، الذين يحتضنهم سجن عرعر المركزي. واطلعت «الشرق» عن كُتب على طبيعة المعاملة التي يلقيها 36 سجيناً عراقياً في سجن عرعر يقضون محكوميات في قضايا متنوعة غالبيتها تهريب المخدرات إلى المملكة. اللافت للنظر، أن جميع السجناء الذين التقيناهم، أثنوا على المعاملة التي يلقونها داخل السجن، بل وصل الأمر ببعضهم إلى حد عدم رغبته في مغادرة المملكة، إما لحسن المعاملة، أو لخوفهم من افتقادها لدى عودتهم إلى بلادهم.

وأتاحت إدارة السجن لـ «الشرق» لقاء السجناء دون معوقات، وأبدى مدير عام المديرية العامة للسجون في المملكة والمتحدث الرسمي ونائبه وإدارة سجون منطقة الحدود الشمالية وإدارة سجن عرعر المركزي اهتماماً وتفهماً مشكوراً وبأريحية كاملة مع طلب «الشرق» للاطلاع على أوضاع السجناء العراقيين على الطبيعة لنقل صورة صادقة ومحادية عنها.

سجين يرفض العودة

لم يخف السجين العراقي سامي سر الختم، المسجون على ذمة قضية مخدرات منذ أربع سنوات، قلقه من العودة إلى العراق وتسليمه للجهات الأمنية، مبرراً ذلك بخوفه على حياته من القتل والتصفية التي يرى أنها الاحتمال الوحيد الذي سيواجهه. وفسّر سامي ذلك بأنه كان في السابق برتبة مقدم في الجيش العراقي وشارك في الحرب ضد إيران، ما يرجح احتمال تصفيته من قبل الميليشيات الإيرانية التي تسيطر على الجيش، على غرار ما حدث مع أفراد سابقين في الجيش العراقي، وتمنى في حال تسليمه، أن يتم ذلك عبر الحدود لأنه سينقل بعد التسليم إلى منطقتي «الرطبة» و«نخيب» معتبراً ذلك أكثر أمناً على حياته، أو الإبقاء عليه في سجن عرعر... ووصف المعاملة التي يحظى بها السجناء العراقيون في السعودية بأنها أكثر من ممتازة، مبيناً أنه حصل على فرصة عمل كمسؤول عن مغسلة الملابس داخل السجن، واستطاع من خلال ما يتقاضاه من راتب إضافة إلى ما يصرف له من راتب كسجين توفير مبالغ مالية جيدة تغطي له جميع احتياجاته. كما تم تعيينه رئيساً لعنبر السجناء رقم «5» ليكون حلقة وصل بين السجناء وإدارة السجن ويحصل من خلال عمله على بعض المميزات الإضافية.

نعامل باحترام وإنسانية

أما السجين عاصي صياح العنزي، المسجون في قضية تهريب مخدرات، فقال حكم عليّ بالسجن 17.5 عام وغرامة مالية 21 ألف ريال، لكن خادم الحرمين الشريفين أسقط عني نصف محكوميتي، كما أعفاني من الغرامة. ويضيف نحن هنا نعيش بكرامة ولا ينقصنا شيء. ولا نشعر بأننا سجناء إلا من حيث افتقادنا أهاليينا الذين نشأنا إليهم، فالمعاملة التي نحظى بها إنسانية وفيها احترام لكرامتنا، كما أن العلاقة التي تربطنا ببعض السجناء السعوديين لا يمكن وصفها إلا بالأخوة. وأبدى العنزي انزعاجه وقلقه من تعرض السجناء السعوديين في العراق لانتهاكات وتعذيب، خصوصاً في الواقعة الأخيرة التي أعقبت فوز المنتخب السعودي على المنتخب العراقي. وقال شعرنا بأننا نحن المعذبين وليس هم، وتوقعنا أن يثار منا أمن السجن أو السجناء إلا أن هذا لم يحدث ولم يؤثر على ما نلقاه من معاملة حسنة. حالنا أفضل من طلقاء بلدنا

وبينما كنا نحاور السجناء العراقيين في سجن عرعر، أصر السجن حمود علي جبر على الحديث لنا، وقال أنا «شيعي» ومعني عدد من السجناء العراقيين الشيعة، ولم نتعرض في يوم من الأيام لأي معاملة طائفية أو تفرقة، بل على العكس وجدنا أناساً تعاملنا كأشخاص وليس كمعتقدات، وكثيراً ما يطمنن علينا إخواننا من السجناء السعوديين، ويسألوننا إن كنا نحتاج لأي شيء أو ينقصنا شيء، كما يدعوننا يومياً في غرف العنبر لتناول القهوة معهم ومبادلتنا أطراف الحديث. واعتبر ما يشهده العراق من معاملة طائفية صادراً من أشخاص ماجورين مدفوعين من الخارج هدفهم التفرقة. ودعا الجبر حكومة بلاده إلى إعادة النظر في معاملة السجناء السعوديين في سجونها وأن تحفظ لهم كرامتهم، فكثير منا استفاد من سجنه داخل السعودية، وحالنا هنا أفضل من حال كثير من الطلقاء في العراق، وعديد منا حصل على فرص عمل داخل السجن اكتفى منها، بل والبعض أصبح يرسل لعائلته مبالغ مالية تسد احتياجاتهم.

ليتهم يرون كيف نعامل

ويحكي السجن العراقي صبيح حسن، والمحكوم عليه بالسجن 21.5 عام وغرامة مالية 121 ألف ريال في قضية تهريب مخدرات، أسقط عني عفو ملكي كريم، ضمن سجناء آخرين، نصف المحكومية، فضلاً عن إسقاط الغرامة. ويضيف قائلاً: لأنني أدرك أن السجن إصلاح وتقويم، فقد حرصت على أن أنتقل للعنبر المثالي الذي غالباً ما يعيش فيه من ينشدون المغفرة والمُلتزمون، ولا يوجد بينهم مدخنون. وعن تجربته في ذلك العنبر يقول في البداية كنت أخشى من عدم تقبلهم لي، لكون جميع نزلائه من السنة بينما أنا من الطائفة الشيعية، لكنني لم أجد منهم إلا كل ترحيب وتقدير، بل وساعدوني في الحصول على فرصة عمل داخل العنبر عن طريق الشركة المتعهدة للصيانة بالسجن، وأصبحت أحصل على راتب مقابل هذا العمل إضافة إلى ما يتم دفعه لي كراتب سجين. وناشد مسؤولي حكومته بأن يأتوا ليشاهدوا بأنفسهم مدى الرعاية والاهتمام والاحترام الذي يحظى به، ليشملوا السجناء السعوديين في العراق بمثله.

لا تحوروا ملفنا الإنساني سياسياً

ويقول السجين قاسم منصور الجبوري، والمحكوم عليه في قضية مخدرات بالسجن 25 عاماً، وغرامة 21 ألف ريال وحفظ سبعة أجزاء من القرآن الكريم، شملني عفو ملكي أسقط نصف محكوميتي، فضلاً عن الغرامة، مثنيًا على رعاية واهتمام إدارة السجن للسجناء. وطالب حكومته بسرعة تنفيذ اتفاقية تبادل السجناء، خصوصاً بعد أن أبدت المملكة جاهزيتها لتنفيذها وتم ترحيله وثلاثة سجناء آخرين من سجن الأحساء في المنطقة الشرقية إلى سجن عرعر المركزي استعداداً لترحيلهم إلى العراق، وناشدها بالآلا تحور ملف السجناء إلى ملف سياسي أو تضع العراقيين لتعليقه لأن ملفهم إنساني في الأساس.

عمل شريف ومجز

وفي السياق ذاته، يقول السجين عزاوي مطلق الدليمي، حصلت على فرصة عمل داخل سجن عرعر بتوظيفي مسؤولاً عن توزيع إعاشة السجناء بعد أن طلبت من إدارة السجن رغبتني في العمل، الذين أبدوا موافقتهم، فأصبح لدي مصدر دخل استطعت من خلاله ومن خلال الراتب الذي يصرف لي كسجين، أن أحضر المستلزمات التي أريدها، واستقطع جزءاً من هذا الدخل أرسله لعائلتي في العراق لعلمي بحاجتهم للمال. وأعرب عن اعتقاده بأن الإعاشة التي تصرف للسجناء هنا تفقر إليها أسر كثيرة في العراق، وتشمل أفضل أنواع اللحوم والأطعمة الأخرى التي يقول إن اختيارها يتم بعناية شديدة، كما أن كمياتها تفوق ما يحتاج إليه السجناء.

لا ينقصني شيء

وممن حصلوا على فرصة عمل داخل السجن مناحي وحيد عبدالله، المحكوم عليه في قضية تهريب مخدرات بالسجن 21 عاماً وستة أشهر وغرامة مالية قدرها 100 ألف ريال. يقول بعد مضي ثلاث سنوات من السجن، أسقطت عني نصف المدة وتم إعفائي من دفع الغرامة المالية بموجب عفو ملكي. وأتيح له فرصة للعمل في الضيافة بالمدرسة التي يدرس فيها السجناء، حيث يقوم بإعداد الشاي والقهوة لأعضاء هيئة التدريس، وعن ذلك يقول بعلمي هذا لا ينقصني شيء ولا أحتاج لأحد.

بقالة داخل السجن!

ويذكر السجين محمد جواد، المحكوم في قضية تهريب مخدرات بالسجن 22.5 عام، أمضى منها خمسة أعوام، وغرامة مقدارها 110 آلاف ريال، أن عفواً ملكياً شمله وأسقط عنه نصف المحكومية وأعفاه من الغرامة المالية. ويضيف قائلاً: أمكنني من خلال ما يصرف لي من رواتب شهرية وما أتقاضاه من عملي كمسؤول عن توزيع الإعاشة على السجناء، وبعد موافقة إدارة السجن، من ممارسة التجارة ضمن استفادتي من برامج التشغيل الداخلي بالسجن، وأصبحت أبيع العصائر والفظائر والحلويات وجميع الأشياء المسموحة التي يحتاج إليها السجناء في العنبر الذي يوجد فيه أكثر من 100 سجين، مبيناً أن غالبية زبائنه من السجناء السعوديين. ويضيف لو كنت في بلدي ما نلت هذه الفرص.

رعب وبكاء.. وأمل
وقد يكون السجين عتاب أكثر منْ أصروا على الحديث لـ «الشرق» للتعبير عن امتنانه لخادم الحرمين الشريفين الذي وافق على التماس رفعه إلى مقامه السامي بتخفيف عقوبة القتل تعزيراً في قضية تهريب مخدرات، إلى السجن لمدة 17.5 عام ودفع غرامة 100 ألف ريال. ويضيف قائلًا عانيت من الأرق الشديد نتيجة للحكم الذي صدر ضدي، خاصة أنني متزوج من امرأتين ولي ست بنات، وتشوش تفكيري فأصبحت كثير البكاء، يعترضني الخوف مع طلوع شمس كل صباح، لدرجة جعلتني أحياناً أختبئ من حراس السجن تحت السرير. ويستطرد قائلًا، بادرت إدارة السجن بعلاجي ورعايتي وكانوا يصرفون لي الأدوية بالمجان، حتى خفف الحكم عني، ثم صدر عفو ملكي بإسقاط نصف المدة وإعفائي من الغرامة المالية، كما حصلت على فرصة عمل «عامل» داخل السجن أنقاضي عنها راتباً شهرياً إضافة إلى ما يصرف للسجناء من رواتب. ويضيف نحن هنا يصرف لنا من إدارة السجن بالإضافة إلى الرواتب الشهرية، أغطية وبطانيات فاخرة وفرش وملابس داخلية وثياب وشماغ كل فترة، وكل هذا بالمجان، ونحن هنا نعيش بين إخواننا السعوديين في هذا السجن، وتفوق علاقتنا بهم العلاقة مع بعض العراقيين، ولهم معنا مواقف لا ننساها. وتمنى عتاب سرعة إنهاء ملف تبادل السجناء وترحيلهم ليجتمعوا بأهلهم وليتمكن السعوديون من العودة إلى بلادهم، كما تمنى من بلاده إحسان معاملة السجناء السعوديين.



الرقم قد يتضاعف خلال 10 سنوات ليصل إلى 30 ألف مصاب سنوياً "السرطان" في السعودية.. المعدلات خطيرة و"المظبي والحنيذ واليورانيوم" يفتكون بالمجتمع

المصدر: جريدة سبق الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://sabq.org/ecQo5d>

شقران الرشيدى- سبق- الرياض:
أصبح سرطان الثدي والقولون والغدد اليمفاوية، والأورام المختلفة التي تصيب المواطنين والمقيمين، هاجساً يؤرق المجتمع السعودي، بعد أن سجلت المراكز البحثية والمستشفيات والجمعيات المعنية ارتفاعاً كبيراً في معدلات الإصابة في الفترة الأخيرة، ما يطرح الكثير من التساؤلات عن مسببات ارتفاع الإصابة بهذه الأمراض "الخبیثة".
تشير بعض الدراسات الدولية إلى أن معظم الأمراض السرطانية المنتشرة في العالم تكون إما بسبب الغذاء أو العادات الغذائية السيئة، والمواد الملوثة بالمنتجات الصناعية، كالكهات الصناعية والألوان، والمواد الحافظة، أو المواد الغذائية المليئة بالمنتجات المسرطنة مثل رقائق البطاطس والسجائر، إلى جانب الأطعمة المشوية على الأسطح السوداء، وطرق الطبخ الخاطئة، وتلوث البيئة الطبيعية.
وفي السعودية تشير الإحصاءات الرسمية إلى أن الإصابة بالسرطان في السعودية تتجاوز 12 ألف مصاب سنوياً، وتتفق الجمعية السعودية للسرطان مع هذا الرقم مؤكدة أنه في العام الحالي 2013م سُجلت إصابة 13000 سعودي وسعودية بالسرطان، شاملة جميع أنواع السرطانات، مشيرة إلى أن هذا الرقم سيتضاعف خلال الـ 10 سنوات المقبلة ليصل إلى 30 ألف مصاب. أما في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث فيعالج بشكل سنوي أكثر من 2800 مصاب بالسرطان؛ في حين تؤكد وزارة الصحة أن الأرقام العالية والإصابات بالسرطان المستمرة تعود لتزايد أعداد المواطنين والمقيمين المدخنين للسجائر والشييشة، وتزايد معدلات التلوث البيئي، وكثرة استهلاك الوجبات السريعة، وانتشار الأغذية المصنعة، والخمول البدني.

وفي هذا الجانب يقول لـ "سبق" استشاري أمراض الدم والأورام الدكتور عبد الكريم المؤمنة: "الوضع مقلق، والأورام السرطانية الخطيرة التي انتشرت مؤخراً في المجتمع يتداخل معها موضوع تسمم الدم بالمعادن، فهما مرتبطان معاً بشكل كبير، فالكثير من المعادن كالحديد والألمنيوم والزنك والكاديوم والزرنيخ، والباريوم تؤدي إلى الإصابة بالسرطان،

لدخولها في الطعام، خاصة سرطان الرئة والدم، أما الأورام الخطيرة الأخرى فتنتشر في السعودية وغيرها من البلدان بنسب معروفة. ويؤكد أن في السابق كان أكثر المصابين بالسرطان من كبار السن من الرجال والنساء، وفي الآونة الأخيرة يلاحظ تزايد إصابة صغار السن. ويشير الدكتور المؤمنة إلى أن التعرض لبعض المواد الضارة كمبيدات الحشرات التي تستخدم في المنازل وفي المزارع، أو التعرض للأبخرة التي تتصاعد من المصانع، خصوصاً مصانع الأصباغ، ومصانع الإطارات، وحتى مصانع البتروكيماويات، والتعرض لمادة البنزين الذي يستخدم كوقود للسيارات بشكل مستمر، يؤدي إلى فشل في نخاع وقد يؤدي إلى الإصابة بالأمراض الخبيثة.

أما استشاري جراحة المناظير المتطورة الدكتورة هند مازن فتؤكد لـ "سبق" أن من عوامل الإصابة بالسرطان في المجتمع السعودي كثرة استهلاك اللحوم المشوية على الفحم كـ "المطبي والمندي والحنيذ" التي تكثر بها الدهون، وقد تسبب في الإصابة بسرطان المعدة والقولون، نتيجة تفاعل دهونها المشبعة مع أدخنة الفحم المشتعل. مشيرة إلى أن السمنة وانخفاض النشاط البدني، وزيادة معدلات التدخين، وزيادة التلوث في المدن، والعامل الوراثي كلها تلعب دوراً مهماً في تزايد الحالات في السعودية. وكذلك انتشار المقاهي الرجالية والنسائية التي تقدم الشيشة و"المعسلات" بأنواعها المختلفة. موضحة أن ما نسبته 80% من الحالات المصابة بالسرطان التي تصل المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة تكون في مراحل متأخرة يصعب علاجها. مشيرة إلى أن نسبة السعوديات اللواتي يتم اكتشاف إصابتهن بالسرطان مبكراً تبلغ 60%، فيما تبلغ في الغرب 17% فقط، في حين تبلغ نسبة الشفاء من السرطان في الغرب 90% وتنخفض في المملكة إلى 66%، والسبب الرئيس في ذلك تأخر تشخيص سرطان الثدي في السعودي لأن كثيراً من النساء يحجمن عن التقدم للفحص المبكر لأسباب اجتماعية والخجل. مؤكدة أن نسبة نمو المرض في السعودية تزيد ثلاثة أضعاف عن نسبة النمو العالمية. وأنه ينفق سنوياً نحو 900 مليون ريال على التشخيص والعلاج لمثل هذه الحالات، في حين يبلغ حجم مبيعات أدوية السرطان بكافة أنواعه ما يقارب ملياري ريال في العام الواحد.

وعن معاناة المصابين بالسرطان، وكيف يعيشون حياتهم يقول محمد صلاح الدين أن أخاه -رحمه الله- أصيب بسرطان الرئة نتيجة التدخين الشره للسجائر، وقد تم نقله للعلاج في عدة مستشفيات حكومية وخاصة، لكن باءت المحاولات بالفشل لأن الأورام كانت في مراحل متأخرة وخبيثة في الرئتين. موضعاً أن أخاه أصيب بهزال شديد في سنة واحدة، وتساقط شعر رأسه، وكان يسعل بشكل مستمر لم تقف معه الأدوية ولا الكيماوي، حتى توفاه الله برحمته.

وفي السياق ذاته يقول خالد العضياتي: "الحمد لله شفيت من سرطان الكبد بعد أن أخذت في وقت مبكر جرعات كيماوي على فترات متباعدة، والوضع الصحي الحالي جيد لكنني لا أعرف كيف أصبت بالسرطان، والخوف أن يعود لي مرة أخرى". مضيفاً أن "الناس في غفلة من السرطان المنتشر بينهم بسبب أكل المطاعم والزيوت المكررة، وكثرة تعاطي الكحول، والتدخين".

وكانت الجمعية السعودية الخيرية لأمراض السرطان قد ذكرت أن هناك تغيرات في المجتمع السعودي، بيئية وصحية واجتماعية وغذائية، ومن آثار حرب الخليج السابقة التي استخدم فيها "اليورانيوم" بكثافة، وهذه العوامل مجتمعة ساعدت في انتشار السرطان في السعودية.

ومن جانبها، تشير جمعية العناية بمرضى السرطان إلى أن نسبة استهلاك التدخين في المنطقة الشرقية على سبيل المثال أكثر منها في المناطق الأخرى؛ إضافة للتلوث البيئي وأبخرة المصانع البترولية والبتروكيماوية الموجودة في المنطقة، ورطوبة الجو التي تحتجز الكثير من التلوث الجوي، وتبقيه في الطبقات السفلى من الهواء ما يجعله متاحاً للتنفس، وبالتالي رفعت نسبة الإصابة بسرطان الرئة في المنطقة. وأوضحت أن من أسباب ارتفاع الإصابة بسرطان المريء في منطقة القصيم تلوث مياه الآبار هناك بالمعادن، وأن ارتفاع الإصابة بسرطان الفم في جازان بسبب تعاطي التبغ بمكوناته المختلفة. وأن ارتفاع نسبة الإصابة بسرطان الدم في الحدود الشرقية الشمالية بسبب بقايا قذائف "اليورانيوم" المستخدمة في حرب الخليج.

تجدر الإشارة إلى أن الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان قد أطلقت الرقم (5070) تحت شعار (رسالتك أملي) لتصبح قناة دعم جديدة تصب في صالح مساعدة مرضى السرطان مادياً في السعودية، وتم توحيد هذا الرقم في كافة شركات الاتصالات السعودية بهدف تمكين المشتركين والمشاركات من التبرع للمصابين.

أما جمعية زهرة لسرطان الثدي فتقدم خدمة الفحص والكشف المبكر لسرطان الثدي، بالإضافة إلى دورها التثقيفي والتوعوي حول هذا المرض، وإقامة دورات وأنشطة مختلفة وتوزيع المنشورات التثقيفية، كما أنها تستقبل النساء مجاناً للكشف بأجهزة حديثة بالوسائل التشخيصية



ذوو الاحتياجات الخاصة .. لهم في إنسانيتنا حق

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20131114/Con20131114654465.htm>

د. محمد الحربي

ذوو الاحتياجات الخاصة.. فئة عزيزة علينا جميعاً.. ولهم علينا حق أكبر مما هو لكل الأصحاء.. ونحن والله الحمد مجتمع فاضل تعلق قيمة الإنسان فيه لاعتبارات الدين والأخلاق والإنسانية.. ومحزن جداً ولا يليق بنا أن نرى بين الحين والآخر صورا تدمي القلب والوجدان.. لهؤلاء الأعداء وهم يتعرضون للعنف أو للإهانة أو لمثل التعامل الإنساني الذي يظهر في مقاطع اليوتيوب أو الفضائيات أو مواقع الإنترنت.. وهم يستحمون عرايا كالبهائم.. نحن بلد عضو في حقوق الإنسان ولنا مكان علي في المنظمة الدولية.. ولا يصح أن نسمح لبعض الموظفين أن يشوهوا هذا المنجز الكبير والضحيم.. ولا بد لوزارة الشؤون الاجتماعية من أن تعالج هذا الملف جذرياً فهذه ليست المرة الأولى التي تظهر فيها مثل هذه الصور أو يكتب عنها كاتب أو تنشر تفاصيلها عبر وسائل الإعلام. لنختل أن أيا منا مكان أحدهم ولنتخذ قراراً على هذا الأساس.. وقتها ووقتها فقط سنتمكن من حمايتهم وحماية قيمنا.



هذه ليست حملة.. بل نظام

المصدر: جريدة الوطن الخميس 10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر 2013م

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=18951>

علي الخبتي

تصحيح أوضاع العمالة من أهم القرارات التي اتخذتها الدولة، وذلك للمردوات الإيجابية العظيمة على الوطن والمواطنين. لا يوجد في العالم دولة تكون فيها إقامة الوافدين بذلك الشكل الفوضوي العشوائي الذي عانت منه في السابق بلادنا ومواطنونا واقتصادنا وأمننا ومجتمعنا. لا يوجد في بلاد العالم وافدون غير نظاميين بهذا الكم الهائل وتلك الأعداد الضخمة. لذا كان لا بد من هذا القرار الحكيم الشجاع الذي يشكل نظاماً مستمراً يتعرض للعقوبة كل من يخالفه بعكس من يعتقد أنها حملة مؤقتة لفترة زمنية قصيرة ثم ما تلبث أن تتوقف، الأمر ليس كذلك والمؤمل من المعنيين من مواطنين ووافدين أن يعوا ذلك تمام الوعي. وأن يعوا أننا بصدد نظام جديد، ينظم وجود العمالة ويقضي على الفوضى المستشرية ربحاً من الزمن. وما نراه ونسمعه من امتعاض البعض شيء طبيعي لعدة أسباب، أولها أن هناك منتفعين على حساب تلك العمالة وعلى حساب الوطن وعلى حساب شبابه، هذا الامتعاض يصدر من شريحة من المواطنين تتسم بالأنانية و"ضعف

النفس"، بعض هؤلاء يبتز العمالة غير النظامية ويعطيها غطاءً نظامياً ويدفعها إلى الشارع كعمالة سائبة مقابل مبلغ من المال يقبضه آخر الشهر من عرق ذلك العامل المسكين الذي جنى عليه مرتين: مرة حين أبقاه بشكل غير نظامي كعامل سائب، والأخرى حين أكل بعض عرق جبينه.. والسبب الثاني لامتناع البعض من قرار تصحيح أوضاع العمالة: أن البعض لم يأخذ قرار الدولة مأخذ الجد، ولهذا تلكاً في تصحيح وضع عمالته بالرغم من الفرصة التي أعطيت له وتمديدها. واصطدم بالحزم في تنفيذ القرار فازبد وأرعد. وتحسب للدولة وقتها الحازمة بتكريس هذا القرار وتطبيق العقوبة على المخالفين.

هناك قاعدة ذهبية تقول: "التطوير يتطلب المواجهة". فكل من لم يستطع مواجهه لا يمكن له أن يطور، لأن التطوير يصطدم بعقبات كثيرة منها أعداؤه المنتفعون ببقاء الأوضاع كما هي وعدم قبول التطوير الذي يهدد مصالحهم. ومن هنا جاءت هذه القاعدة الذهبية كشرط أساسي للتطوير. إن تصحيح أوضاع العمالة في بلادنا في صالح الوطن على المستويين القريب والبعيد. فعلى المستوى القريب ستتخلص البلاد من عمالة غير نظامية لها أبعاد أمنية سلبية.. فكيف يمكن التحكم في سلوك وافد متسلل بدون هوية أو وافد لا يعمل لدى كفيله، كما يرى الاقتصاديون أن للتصحيح مردوداً اقتصادياً كبيراً على البلاد. فيقول الاقتصادي المرموق الدكتور عبدالله دحلان في مقال له في "الوطن" السبت 9-11-2013: "العمالة الأجنبية النظامية في المملكة تقوم بتحويل 28.5 مليار دولار سنوياً خارج الوطن، وذلك حسب إحصائيات الأعوام الثلاثة الماضية، حيث حصلت المملكة على المرتبة الثالثة عالمياً في عام 2012، بين الدول المصدرة للتحويلات النقدية وفقاً لتقرير البنك الدولي الذي يتوقع أن تصل التحويلات النقدية للعمالة الأجنبية في المملكة إلى 54,5 مليار دولار في عام 2015، وهذا سيسهم في تنمية الدول المرسله للعمالة ويسهم في الحد من الازدهار الاقتصادي للمجتمع في المملكة.. وبعد الاقتصاد السعودي أكثر وأهم الاقتصادات الجاذبة للعمالة الوافدة من مختلف أنحاء العالم؛ حيث التتمة ومشاريعها في مختلف المجالات، كما يعد القطاع الخاص أكبر حاضن لهذه العمالة، إذ يعمل فيه 90% من العمالة الوافدة، نظراً لعدم إقبال السعوديين على بعض وظائفه التنفيذية أو الأقل منها، ولرخص هذه العمالة مقارنة بالعمالة السعودية، بالإضافة إلى مزاوالتها العمل في ظل جميع ظروف العمل القاسية، والأجور المتدنية وعدم الالتزام بساعات عمل محددة حسب نظام العمل، ولهذا نجد أن العمالة الوافدة تشغل 42% من إجمالي الوظائف المتاحة في القطاع الخاص، وبصل حجم الاقتصاد الخفي في السعودية إلى 330 مليار ريال في العام الحالي، ويُقصد بالاقتصاد الخفي (الاقتصاد غير النظامي)، ومنه التستر وهو الأغلب ثم العمالة غير النظامية وغيرهما". هذه نتائج اقتصادية وخيمة يقولها خبير اقتصادي. ونسأل المتذمرين: هل تقبلون هذه النتائج على بلادكم؟

يتوقع الاقتصاديون أيضاً نتائج إيجابية لقرار التصحيح، ومنها أن يقوم السعوديون بإدارة المنشآت الصغيرة التي تشكل نسبة كبيرة من الأعمال في البلاد. ويتحولون من متسشرين إلى أصحاب أعمال صغيرة يتوقع لبعضها أن تنمو لتصبح أعمالاً متوسطة وبعضها سيكبر، هكذا يقول الاقتصاديون. قرار التصحيح سيعود بالخير على الوطن. متأكدون من ذلك، والمتذمرون تعميمهم أنانيتهم من رؤية الحق وهذا شأنهم. لكن الذين يقدمون مصالح الوطن على مصالحهم الضيقة يرون في هذا القرار حكمة بالغة وفوائد كبيرة وحلاً للكثير من المشكلات التي عانى منها الوطن كثيراً. خلاصة القول؛ أن قرار التصحيح ليس حملة مؤقتة بل نظام سيستمر، وسيأخذ على أيدي العابثين المستهترين بأمن واقتصاد ومجتمع هذه البلاد. نقدر لكل وافد وجوده بيننا، فهو يعيننا بعد الله على تطوير بلادنا، لكننا في ذات الوقت نطلب من كل وافد أن يحترم نظام بلادنا وأن يكون وجوده وإقامته وفق النظام تماماً مثل كل بلاد العالم، كما أننا في بلادنا لا نستغني عن إخواننا وأصدقائنا تماماً مثل ما أنهم لا يستغنون عنا. مطلبنا في غاية السهولة: احترام نظام بلادنا مثلما نحترم أنظمة البلاد الأخرى التي لا ندخلها إلا وفق أنظمتها. هذا مطلب شرعي لا يمكن لأحد التذمر منه، ومن يفعل ذلك فتلك مشكلته لا مشكلتنا.



كاريكاتير

اليوم

المصدر: جريدة اليوم الخميس
10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر
2013م

<http://www.alwatan.com.s/a/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=4978>



الجزيرة

المصدر: جريدة الجزيرة الخميس
10 محرم 1435 هـ - 14 نوفمبر
2013م

<http://www.al-jazirah.com/2013/20131114/cartoon.htm?car=haged>



@manalser
manalcartoon
منار